

منتدى العالم الثالث THIRD WORLD FORUM

للدكتور اسماعيل صبرى عبد الله

تقديم

- ١ - بيان سانتياجو
- ٢ - بيان كراتشى
- ٣ - النظام الأساسى لمنتدى العالم الثالث

تقديم

طرحت قضية التنمية نفسها على شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية غداة الحرب العالمية الثانية لتعطى محتوى موضوعيا لشعار الاستقلال السياسى الذى كانت حركات التحرر الوطنى قد رفعت من سنوات طويلة . وحاولت الدول الاستعمارية لفترة أن تجعل من التنمية فى إطار التبعية بديلا للاستقلال . ولكن الموجة الوطنية الجارفة شقت طريقها نحو تصفية كل أشكال السيطرة السياسية . وكان على الحكومات التى وصلت للسلطة أن تتصدى لأصعب مهمة ، مهمة أن تجعل الاستقلال يحمل لكل مواطن مستوى من المعيشة أفضل يرد اليه كرامة الانسان . ولقد تنوعت الاجتهادات حول طرق التنمية وأساليبها ، وأن كانت الغلبة ظلت لسنوات طويلة لاستراتيجيات التنمية التى كانت تدعو اليها الدول أو الهيئات الدولية التى بيدها توفير بعض التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات الانمائية . وبعد ثلاثين عاما من ظهور فكرة التنمية والأدب الاقتصادى الغزير الذى كتب حولها ، والمحاولات المتعددة لتحقيق التقدم على طريقها ، يجمع المهتمون بهذه الأمور على أن التنمية فى العالم الثالث كانت بصفة عامة مخيبة للامال ، وأن عددا من التجارب التى نجحت لعدة سنوات فى تحقيق معدلات نمو معقولة قد تعثرت .

ولهذا فان أقل ما يقال فى هذا المقام هو أن التنمية فى العالم الثالث تمر بأزمة خانقة . وليس أدل من الأرقام فى التعبير عن تلك الأزمة . ويكفى أن نشير هنا الى أكثرها دلالة . فالعالم الثالث يضم أكثر من ٧٠٪ من سكان العالم ولكنه يعيش على ٢٠٪ فقط من الدخل العالمى . وهذا يعنى ببساطة أن متوسط دخل الفرد فى العالم الثالث لا يتجاوز $\frac{1}{4}$ من متوسط دخل الفرد

في مجموع الدول المتقدمة . وحتى هذه الأرقام المفزعة لا تعطى صورة حقيقية عن مستوى معيشة الجماهير العريضة في آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا . فبعض هذه البلدان غنى بالموارد الطبيعية التي ارتفعت أسعارها . ومن ناحية أخرى يؤدي استئثار أقلية قليلة من المواطنين بنصيب كبير من الدخل القومي في معظم بلدان العالم الثالث الى ما كشفت عنه بعض التقديرات الدولية من أن ٩٠٠ مليون من سكانه لا يزيد دخل الفرد منهم في السنة عن ١٠٠ دولار ، أى ٣٠ سنتا في اليوم . وفي حين ينتج العالم الثالث الكثير من المواد الأولية والمنتجات الزراعية التي تعتمد عليها صناعة البلدان المتقدمة يعيش أكثر من ١٠٠٠ مليون من أبنائه في حالة جوع أو سوء تغذية مزمنة ، وتخييم الأمية على عدد مماثل تقريبا . وتقدر مديونية دول العالم الثالث هذا العام بحوالى ١٢٠ ألف مليون جنيه . وتبلغ أقساط خدمة الدين الخارجى حوالى ثلثى مجموع المعونات التى تحصل عليها تلك الدول . وكانت الأمم المتحدة قد قررت أن تخصص الدول المتقدمة ١٪ من ناتجها القومى الإجمالى لمعونات التنمية . ولكن تلك النسبة انخفضت بالتدريج الى ٠.٢٪ . وأخيرا ، اذا استمرت الاتجاهات الحالية ، يقدر أن يبلغ متوسط دخل الفرد في الدول المتقدمة ٢٠ ألف دولار في السنة عام ١٩٨٠ في حين لن يزيد ذلك المتوسط في الدول النامية عن ٣٠٠ دولار .

وإذا طرحنا جانبا كل النظريات العنصرية التى تفسر التخلف بعوامل بشرية أو دينية أو جغرافية ، فانه لا يبقى من تفسير لازمة التنمية الا كون استراتيجيات التنمية المتبعة خلال الثلاثين عاما الماضية ، ومعايير الأداء ، والمفاهيم الاقتصادية ، والقيم الاجتماعية ، وأهداف التنمية التى كان مسلما بها بصفة عامة في العالم الثالث كانت في الواقع مفروضة من الخارج ولا تتفق مع ظروف دول العالم الثالث وحضاراتها ولا تستهدف المصالح الحقيقية لجماهير شعوبها . ولا ينفي هذا التعميم وجود بعض محاولات نادرة لتجاوز الأطر السائدة ومنها محاولة مصر .

وإذا كان المشتغلون بالتنمية في بلدان العالم الثالث كثيرا ما نشغلهم المشكلات اليومية والصراعات السياسية بل والعسكرية في أحيان كثيرة عن الانصراف الى تعمق أزمة التنمية وتحديد أبعادها وتلمس طرق علاجها على مستوى القارات الثلاث ، فان عددا من أبناء تلك الدول الذين يعملون في الهيئات الدولية قد اتيج لهم التعرف على الازمة في صورتها الشاملة وادراك ان ما طلب اليهم تقديمه من نصائح حتى الآن يعجز عجزا أصيلا عن مواجهتها . وأثناء الاعداد لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية (استوكهولم ، يونيه ١٩٧٢) راع بعضهم أن يروا مشكلات البيئة تطرح من وجهة نظر الدول المتقدمة وحدها في حين أن صوت أغلبية البشرية يكاد لا يسمع ، وهو على أية حال لا يحسم شيئا . وهكذا انعقد عزم عدد منهم على أن الطريق لمواجهة أزمة التنمية يبدأ بدعوة المشتغلين بقضايا التنمية من أبناء العالم الثالث للتصدى لها بفكر جديد يترك جانبا النماذج والاستراتيجيات والأهداف التى تنقلها عن العالم المتقدم ويحاول في أصالة أن يكشف عن غيرها تكون أكثر

التصاقا بالواقع واستلهاما لحضارات العالم الثالث واحتراما لقيمتها الخاصة . وبعبارة أخرى ، المطلوب للعالم الثالث قبل التمويل والتكنولوجيا هو جهد ذهنى مكثف يبذله أبنائه لتحديد أهداف التنمية واستراتيجياتها . وكانت هذه المجموعة تضم انريكو اجلسياس السكرتير التنفيذي للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومحبوب الحق مدير ادارة التخطيط والسياسات بالبنك الدولى ، وجاماتى كوريا سكرتير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، وسمير أمين مدير معهد الأمم الحدة للتنمية والتخطيط فى أفريقيا . وقد دعت المجموعة لاجتماع حضره حوالى الأربعين من خبراء التنمية فى العالم الثالث ، فعقد فى أبريل ١٩٧٣ بمقر اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية فى سانتياجو وشارك فيه من مصر د . عبد الرازق حسين وكاتب هذه السطور .

وصدر عن الاجتماع المذكور وثيقة هامة عرفت باسم **بيان سانتياجو** تضمنت الدعوة الى انشاء « **منتدى العالم الثالث** » كتنظيم يهدف الى تجميع خير الكفاءات الذهنية بين أبنائه بقصد اقتراح استراتيجيات تنمية جديدة ومناسبة للواقع ، وتحديد مواقع مساومة للعالم الثالث فى المفاوضات الدولية ، واكتشاف وتوضيح الاختيارات الحقيقية التى يجب ان تبني عليها السياسات فى بلدانه . وكان جوهر تلك الدعوة هو التخلص من التبعية الفكرية ، واستثمار الطاقات الذهنية المتاحة داخل العالم الثالث ذاته لاقتراح اساليب تنمية جديدة وأصيلة تستجيب للاحتياجات الفعلية لشعوبنا وبصفة خاصة:

— تتجاوز مجرد التقدم المادى لتشمل القيم الحضارية والاجتماعية لمجتمعاتنا .

— تستهدف مصلحة الكتلة الأساسية من السكان ، وليس مصلحة أقلية ذات امتيازات .

— تعكس التفاعل الخلاق بين الفكر الوطنى والتجارب الخارجية .

— تعتمد فى المقام الأول على الموارد المحلية وتطوير تكنولوجيا محلية .

واكدت الوثيقة من ناحية أخرى أن الجهد الفكرى المطلوب ضخم ، وإن على المفكرين من أبناء العالم الثالث أن يعتبروا القيام به غريضة عليهم يؤدونها فى صلة وثيقة بجماهير شعوبهم . كما أشارت الى أن هذا المجهود الفكرى يجب أن يشمل أيضا إعادة النظر فى النظام الاقتصادى العالمى ليوفر الحماية لمصالح العالم الثالث المشروعة فى مجال التجارة والموارد الطبيعية ونظام النقد . وكانت تلك هى الإشارة الأولى الى الفكرة التى تبلورت فيما بعد حتى أخذت تعبيرها الكامل فى المطالبة باقامة « **نظام اقتصادى عالمى جديد** » وهو المطلب الذى أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة فى دورتها الخاصة التى دعت إليها الجزائر باسم دول عدم الانحياز فى أبريل ١٩٧٤ .

وأخيرا تضمنت الوثيقة اختيار لجنة عمل لاعداد مشروع نظام الندوة ، وقائمة بالخبراء الذين يدعون لحضور الاجتماع التأسيسي ، وتوزيع بيان سانتياجو على اوسع نطاق ممكن .

ولا بد من الإشارة هنا الى اختيار اسم « منتدى » Forum لهذا التجمع . تأكيداً على طابع المناقشة الحرة وتعدد الاتجاهات الفكرية وتنوع الاجتهادات . وتبادل الخبرات دون دعوة لنموذج بعينه .

وبعد جهد شاق في الاتصالات وندبير التكاليف اللازمة ، انعقد الاجتماع التأسيسي للمنتدى في كراتشي في الفترة من ٥ الى ١٠ يناير ١٩٧٥ . وقد أقر الحاضرون في نهايته النظام الأساسي للمنتدى كما أصدروا بيان كراتشي .

وفيما يلي الوثائق الثلاث الأساسية لمنتدى العالم الثالث .

دكتور اسماعيل صبرى عبد الله .

منتدى سانتياجو

يستهدف « منتدى العالم الثالث » الذى يجرى تنظيمه تعبئة خير القدرات الذهنية فى بلدانه بقصد معاونة تلك البلدان فى تدبير استراتيجيات التنمية ، ومواقع التفاوض ، واختيار السياسات الملائمة للعالم الثالث .

وستكون أهم وظائف هذا المنتدى :

— ابداء الراى فى القضايا الدولية التى تهم العالم الثالث أو تمس علاقاته بالعالم المتقدم

— توفير اطار فكرى لتبادل الآراء حول استراتيجيات التنمية المختلفة والسياسات المترتبة على كل منها .

— توفير العون الفكرى للبلدان النامية فى الاختيار بين السياسات والمواقف البديلة فى المفاوضات الدولية فى القضايا الهامة .

— تشجيع وتنظيم البحوث الاجتماعية والاقتصادية المتصلة بذلك من خلال معهد البحوث الإقليمية والوطنية فى أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية .

والمنتدى تنظيم مستقل تماما لا يتبع أى مؤسسة أخرى ، وهو مفتوح أمام البارزين من المشتغلين بالعلوم الاجتماعية فى العالم الثالث الذين يجعلون من تنمية مجتمعاتهم شغلهم الأساسى .

ومد المنتدى يده وتأييده لكل العناصر الحرة والتقدمية فى كل انحاءالعالم انتى تعمل من أجل اقامة نظام عالمى أكثر عدلا وأكثر استجابة لحاجات البشر .

١ — لقد انقضى مجموعة من المشتغلين بالعلوم الاجتماعية من أبناء العالم الثالث فى سانتياجو فى الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ ابريل ١٩٧٣ واستعرضت العناصر الخارجية والداخلية اللازمة التى يواجهها العالم اليوم . وكان الحافز على اجتماعها الاحساس بأن صوت أغلبية البشرية ندر أن يسمع فى المحافل الدولية ، وانه بالتاكيد لا يحسم أمرا .

٢ — أن العالم الثالث الذى يضم ٧٠ ٪ من سكان العالم ، يعيش على ٢٠ ٪ من الدخل العالمى . وحتى هذا النصيب الضئيل يساء توزيعه داخليا بحيث تظل الكتلة الأساسية من السكان فى حالة فقر بشع . والعالم الثالث

١٤ من في مجموعه يواجه وضعاً يتمثل في أن دخل الفرد من أبنائه يعادل $\frac{1}{14}$ من دخل الفرد في العالم المتقدم ، وانه ينتج الكثير من موارد العالم المدنية والغذائية ولا يجد أبنائه ما يقيم أودهم ، وأن نصيبه من التجارة الدولية يتضاءل باستمرار . ان العالم الثالث يعاني أفطع أشكال الحرمان : فمن بين سكانه البالغ عددهم ٢٦٠٠ مليون هناك ٨٠٠ مليون أمى ، و ألف مليون يشكون الجوع أو سوء التغذية ، ٩٠٠ مليون يقل دخل الفرد منهم اليومي عن ثلاثين سنتاً امريكياً .

٣ — وقد عاش العالم الثالث في الأغلب الأعم ، في مجال التنمية ، على نظريات ومعايير أداء واستراتيجيات اقتصادية ونظم للقيم مستجلبّة من الخارج ، وكثيراً ما لا تتلاءم مع الواقع المحلى .

٤ — وقد آن الاوان لتصدى مفكرى العالم الثالث لمراجعة استراتيجيات التنمية السائدة بحثاً عن استراتيجيات بديلة تناسب احتياجات بلادهم ، استراتيجيات تتميز بانها :

— تذهب الى ما وراء التقدم المادى لتشمل القيم الحضارية والاجتماعية لمجتمعاتهم .

— تخدم من خلال تغيير الهياكل الاجتماعية والاقتصادية ، مجمل السكان وليس فقط أقلية ممتازة .

— تعكس تفاعلاً خلاقاً بين الفكر الوطنى والتجارب الخارجية ، وتستند الى التكنولوجيا الملائمة للظروف المحلية وتعتمد أساساً على التمويل المحلى .

٥ — ان هذا السعى بحثاً عن استراتيجيات تنمية أكثر موثابة يقتضى جهداً فكرياً لم يسبق له مثيل . ويتعين على مفكرى العالم الثالث أن يلتزموا بأدائه في التحام وثيق بأعرض جماهير شعوبهم .

٦ — ولابد من جهد مماثل لاعادة النظر في النظام العالمى الذى يعيش داخله العالم الثالث اليوم ، حيث أن أحد المعالم الأساسية لهذا النظام هو العلاقات غير المتكافئة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية . فالبلدان النامية فقيرة وضعيفة ، وفي كل مفاوضات دولية هامة تتجاهلها الأطراف الأخرى أو تعترضها .

٧ — ان ما يجب ان يطلبه العالم الثالث من النظام العالمى هو حماية مصالحه المشروعة في مجال التجارة وليس مجرد تسهيلات جمركية ، هو انتقال حقيقى لمواد عينية وليس مهزلة « المعونات » الحالية ، هو صوت قوى في تشكيل نظام نقدى عالمى جديد وليس مجرد تمثيل شكلى في مجموعة العشرين .

٨ — ولكن مثل هذه المطالب يجب أن تؤسس على فكر بناء وليس على الاثارة السلبية لابد من دعم تلك المطالب بالجهد الفكرى المطلوب فى داخل العالم الثالث نفسه وبتعبئة أفضل قدراته الذهنية لتدبير استراتيجيات التنمية ، ومواقف المفاوضة واخيار السياسات التى تؤمن ذلك الهدف . ان ما يحتاج اليه العالم الثالث ليس أقل من ثورة فكرية ويجب أن تصل تلك الثورة الى كل جامعة ، وكل معهد علم ، وكل منتدى للفكر فى أرجاء العالم الثالث كله .

٩ — لكل هذا قرر المجتمعون انشاء « منتدى العالم الثالث » .

١٠ — وهذا المنتدى مفتوح امام البارزين من المشتغلين بالعلوم الاجتماعية وغيرهم من المفكرين الذين يجعلون من تنمية مجتمعاتهم شاغلهم الاساسى .

١١ — وسينظم المنتدى نشاطه على النحو الذى يحقق :

— ابداء الآراء فى القضايا الدولية التى تؤثر فى العالم الثالث وفى علاقاته بالعالم المتقدم .

— توفير الاطار الفكرى لتبادل الآراء حول استراتيجيات التنمية والسياسات التى تترتب على كل منها .

— تشجيع وتنظيم البحوث الاجتماعية والاقتصادية فى مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال معاهد البحوث الاقليمية والوطنية فى افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وفى اللجان الاقتصادية الاقليمية التابعة للأمم المتحدة .

١٢ — ونحن على ثقة بأن هذا المنتدى سيلقى تأييدا واسعا فى العالم الثالث بحيث تتأكد صفته التمثيلية . ان التجمع فى هذا المنتدى تسوده روح التحقيق العلمى بهدف التوصل الى حلول حقيقية لمشكلاتنا المتميزة وتقديم أفكار ايجابية حول قضايا عصرنا الكبرى . ولنا ثقة فى أن مسعانا سيلقى التأييد من مفكرين فى مختلف انحاء العالم .

١٣ — والى أن يتم اقرار النظام الاساسى للمنتدى ، تشكل لجنة للدعوة للفكرة والاشراف على بدء نشاط المنتدى .

١٤ — يكون لهذه اللجنة أن تعين سكرتارية مؤقتة الى أن يتم اختيار المقر الرئيسى للمنتدى .

١٥ — تكون اللجنة مسئولة بصفة خاصة عن :

١ — اعداد مشروع النظام الاساسى للمنتدى .

- ٢ — اعداد قائمة بأسماء من يمكن أن ينضموا للمنتدى .
- ٣ — توزيع بيان سانتياجو في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية بهدف الحصول على تأييد المهتمين بالتنمية .
- ٤ — تأمين مساندة اللجان الاقتصادية الإقليمية معاهد البحوث الإقليمية والوطنية لأعمال المنتدى .
- ٥ — اتخاذ الترتيبات اللازمة للاجتماع العام للمنتدى .
- ٦ — البدء في ممارسة نشاط المنتدى في حدود الموارد المتاحة .
- ١٦ — يعمل المنتدى على الحصول على المساعدات المالية اللازمة لأداء أعماله بشكل أساسى من العالم الثالث : الحكومات والهيئات العامة والخاصة . ويمكن أن يقبل الهبات من مصادر مستقلة أخرى ومن مؤسسات غير سياسية مادامت تلك الهيئات لا تتعارض مع أهداف المنتدى .

بيان كراتشى

١ — انعقد الاجتماع التأسيسى لمنتدى العالم الثالث فى كراتشى فى الفترة من ٥ الى ١٠ يناير ١٩٧٥ وناقش العناصر الحرجة فى الأوضاع الاقتصادية الداخلية والدولية وكذلك وسائل العمل لمواجهة الأزمة المستمرة فى العلاقات بين الدول الصناعية والدول النامية .

٢ — وقد أعرب المجتمعون عن تأييدهم لبيان سانتياجو ، واتفق رأيهم على أن ثورة فكرية فى العالم الثالث أصبحت ضرورية للتغلب على التبعية التى يعانى منها ، ولتحقيق التغييرات العميقة فى النظام الداخلى والدولى التى تواجهها البلاد النامية اليوم . كذلك اتفق الراى على أن قيام تنظيم دائم هو « منتدى العالم الثالث » هو أفضل سبيل لتحقيق الاسهام الفعال فى هذا الجهد الفكرى . ولذلك فقد أقر المجتمعون بعد المداولة النظام الاساسى لمنتدى العالم الثالث .

مهام منتدى العالم الثالث وتنظيمه :

٣ — اتفق الراى على أن المهام الرئيسية للمنتدى ، كما حددها بيان سانتياجو هى :

(أ) توفير اطار فكرى لتبادل الآراء حول استراتيجيات التنمية المختلفة وبيان السياسات المترتبة على كل منها .

(ب) توفير الدعم الفكرى لبلدان العالم الثالث لمدى تحديد مواقع المفاوضة واختيار السياسات .

(ج) تشجيع وتنظيم البحوث الاجتماعية والاقتصادية المتصلة بذلك ، بصفة خاصة من خلال معاهد البحوث الاقليمية والوطنية فى العالم الثالث .

(د) العمل على تبادل الأفكار ونتائج البحوث ، وتحديد المجالات التى يتأكد فيها الترابط بين اقتصاديات العالم الثالث والسعى للتأثير لدى صانعى القرارات على المستويات الدولية والاقليمية والوطنية للاعتراف بحقوق ومصالح شعوب العالم الثالث المشروعة وتوفير ما يلزم لها من حماية .

(هـ) توفير الدعم لبرامج العمل فى كل مجالات التعاون بين الدول النامية، وذلك :

١ — باقتراح المجالات ، والأساليب ، وأشكال العمل التى تجعل هذا التعاون أكثر فاعلية .

٢ — بتحديد المجالات التى يمكن لبعض دول العالم الثالث أن تقدم فيها المعونة لغيرها ، والتى يمكن لبعضها أن تستفيد فيها من معونة دول أخرى من العالم الثالث .

٣ — بتحليل التعاون المتبادل فى كل المجالات ، بما فيها العلم والتكنولوجيا بهدف تيسير تبادل الأفكار والمعلومات وانتقالها بين دول العالم الثالث على نحو كفاء .

(و) ابداء الآراء فى القضايا الدولية التى تمس العالم الثالث وعلاقاته بالعالم المتقدم .

٤ — عضوية المنتدى مفتوحة أمام البارزين من المشتغلين بالعلوم الاجتماعية أو الخبراء والمفكرين ، من النساء والرجال ، من كل بلدان العالم الثالث ، على أن يكون الانضمام دائما بصفة شخصية .

٥ — انتخاب المجتمعون اللجنة التنفيذية الأولى للمنتدى — لمدة عامين — من تسعة أشخاص ، على أن يجوز النظر فيما بعد فى زيادة عدد الأعضاء الى ١٦ فى ضوء زيادة العضوية فى المنتدى . والتسعة المختارون هم : (x)

١ — انريك اجلسياس ٢ — انريك اوينزا ٣ — اوسكار سينوسانتوس
٤ — سمير أمين ٥ — جوستين رويوما ٦ — ايكا انزيمرو ٧ — محمد سعيد العطار ٨ — محبوب الحق ٩ — جامانى كوريا .

٦ — فوض المجتمعون اللجنة التنفيذية فى التحضير لمقر السكرتارية التنفيذية فى احدى دول العالم الثالث وتدبير التمويل اللازم لاعمال المنتدى .

الاستراتيجيات الوطنية للتنمية :

٧ — وقد نظر المجتمعون فى الحاجة الى استراتيجيات تنمية جديدة تكون أكثر استجابة لمتطلبات الجماهير فى بلادهم . وقد اتفقوا على أنه مع امكان

(x) لما كانت العضوية شخصية فان بيان كراتشى لم يذكر صفات أعضاء اللجنة التنفيذية وقد يكون من المفيد الإشارة إليها هنا :

١ — السكرتير التنفيذى للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية . ٢ — السكرتير التنفيذى لمجلس أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية . ٣ — لجنة البحث العلمى والتكنولوجى (هافانا) .
٤ — مدير المعهد الأمريقى للتنمية والتخطيط الاقتصادى . ٥ — وزارة التخطيط (تانزانيا) .
٦ — رئيس قسم الاجتماع بجامعة نيجيريا . ٧ — السكرتير التنفيذى للجنة الاقتصادية لغرب آسيا . ٨ — مدير التخطيط فى البنك الدولى . ٩ — السكرتير العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية .

تعدد الطرق الى التنمية ، لابد وان تقوم الاستراتيجيات الجديدة على قدر ادنى من المبادئ العامة هى :

— التركيز على اشباع الحاجات البشرية الأساسية ، وعلى مشاركة الجماهير الفعالة فى تشكيل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية .

— تشجيع سياسات الاعتماد على النفس مع تأكيد الثقة بالنفس والاستفادة الخلاقة من الموارد والعمالة ، والتكنولوجيا ، والمعرفة المتاحة كليا ، مع العمل على تحقيق الاعتماد على النفس الجماعى بين دول العالم الثالث .

— شمول نظرية التنمية للاحتياجات السياسية والانماط الحضارية للمجتمعات المعنية بحيث لا يصبح أسلوب الحياة فى العالم الثالث مجرد تقليد باهت لاساليب حياة الآخرين ، وانما امزجها لقيمتها الحضارية التى تعزز بها .

٨ — وقد استعرض المجتمعون استراتيجيات التنمية الوطنية فى عدد من البلدان التى اختارت لنفسها أسلوبا خاصا . وقد اتفق رايهم على ضرورة دعم تبادل الخبرات بين الدول النامية من خلال وسائل النشر وتبادل الزيارات التقليدية لعواصم الدول المتقدمة .

٩ — قرر المجتمعون ، خدمة لتلك الأهداف :

(ا) تبني دراسات خاصة عن استراتيجيات التنمية الوطنية .

(ب) مناقشة ونشر نتائج تلك الدراسات .

(ج) تنظيم حلقات بحث وزيارات . وقد فوض المجتمعون اللجنة التنفيذية فى اعداد برنامج عمل فى هذا المجال .

النظام الاقتصادى العالمى الجديد :

١٠ — استعرض المجتمعون طبيعة النظام الاقتصادى العالمى الحالى غير العادل ، وتداولوا حول الاقتراحات المحددة لاقامة نظام اقتصادى عالمى اكثر عدلا .

١١ — وقد اتفق الحاضرون على أن الأزمة الحالية فى النظام الاقتصادى العالمى ليست كسادا « عاديا » كما أنها ليست ناتجة عن مشكلة البترول . وانما هى فى الواقع تشير الى التصدع التدريجى فى نظام عتيق نشأ على أساس أن مجموعة من البلدان الغنية — تشكل القلب المتقدم — تتوسع

باستمرار باستخدام الطاقة والمواد الأولية التى تصدرها البلدان الفقيرة — التى تشكل نخوم النظام — بأسعار زهيدة . ولذلك فان زيادة أسعار البترول التى قررتها « الاوبك » يجب أن ينظر اليها على انها جزء من نضال العالم الثالث من أجل معاملة أفضل . ولكن هذا النضال لن يكتسب كل دلالة الا بحصول الدول الفقيرة الاخرى على مركز أفضل فى النظام العالمى ، الا اذا تم تغيير وضع الاستقطاب الحالى فى النظام الاقتصادى العالمى من البلدان التى فى قلب النظام من ناحية ، والبلدان التى على تخومه من ناحية أخرى ، وحل محله انماط مختلفة من الاعتماد على النفس الجماعى بين دول العالم الثالث .

١٢ — وقد ناقش المجتمعون عددا من الاقتراحات الرامية الى تحسين وضع العالم الثالث فى النظام الاقتصادى العالمى . وكان من بينها :

— انشاء « بنك للسلع » لمساندة السلع الأساسية التى توجد فى موقف مساومة ضعيف .

— تنشيط انشاء اتحادات منتجين للسلع الأساسية التى يمكن العمل الجماعى بشأنها ، لتنظيم المعروض منها ولمواجهة التركيز فى السيطرة من جانب المشترى .

— دور اكبر للعالم الثالث فى عملية خلق وتوزيع الائتمان الدولى .

— سياسات جريئة ، وما يلزمها من اجراءات تنظيمية ، لزيادة حجم التجارة بين دول العالم الثالث بما فى ذلك انشاء اتحادات دفع .

— اتحاد متبادل بين دول العالم الثالث، وبصفة خاصة توجه استثمارات نحو التنمية الزراعية فى عدد من بلدان العالم الثالث .

— مؤتمر يضم أهم الدول الدائنة والدول المدينة بهدف التوصل الى اتفاق حول المبادئ الأساسية لتسوية طويلة الاجل للقروض التى تراكمت على الدول النامية .

— انتهاء العقود والامتيازات المجفة التى حصلت عليها الشركات متعددة الجنسية فى البلدان النامية بشأن استغلال مواردها الطبيعية ، والتفاوض من جديد على أساس التكافؤ .

— اقامة « بنك العالم الثالث للتنمية » تموله الاوبك وغيرها من بلدان العالم الثالث .

— أسس جديدة لتحويل موارد دولية للدول الفقيرة من المصادر التقليدية، ويمكن زيادة التمويل بفرض أتاوة على الموارد غير المتجددة التى تصدرها

العالم الثالث للدول الصناعية ، اتاوة على استغلال ثروات المحيطات ،
والربط بين حقوق السحب الخاصة ومعونات التنمية .. الخ .

— ادخال الديمقراطية فى ادارة المؤسسات المالية الدولية بضمان أن
يكون ٥٠ ٪ على الأقل من الاصوات من العالم الثالث .

— اقامة مؤسسات لتوفير الاعتماد الفكرى على النفس داخل العالم
الثالث وتوفير التمويل اللازم (ألف مليون دولار) .

١٣ — وبمناسبة تلك المبادرات ، يرى المجتمعون أن التعاون الوثيق بين
بلدان الاوبك وبقية العالم الثالث أمر حيوى فى المرحلة المقبلة من هذا النضال
المستمر لحصول العالم الثالث على قدر أكبر من العدالة فى النظام الاقتصادى
العالمى ، ولتمكين الاوبك من المحافظة على ما حصلت عليه وتدعيمه .

١٤ — واتفق الرأى — بعد ذلك — على أن اعداد برنامج عمل محدد
يقتضى : (ا) تحديد الافق الزمنى لبعض الاقتراحات . (ب) اجراء
الدراسات التى توفر للاقتراحات الوزن والقدرة على الاقتناع . (ح) بيان
المجال الذى يجب أن يطرح فيه كل اقتراح وأسلوب تنفيذه .

وبالاضافة الى دراسة الاقتراحات السابق الاشارة اليها ، تقرر اجراء
الدراسات التالية التى تساعد على فحص مشروعية العلاقات الاقتصادية
الدولية القائمة :

— الهامش الموجود بين العائد على المنتج والتمن الذى يتحمله المستهلك
بالنسبة لأهم السلع التى يصدرها العالم الثالث .

— التبديد وعدم الكفاءة فى أنماط انتاج واستهلاك السلع الأساسية .

— حجم المديونية الحالى مقارنا بالفوائض التى انتزعت من العالم النامى
فى ظل السيطرة الاستعمارية ، وتلك التى تنساب منه الى الدول الصناعية
من خلال أنماط التجارة والاستعمار الحالية .

— التحيز الفكرى المنظم فى الأدب الاقتصادى الذى تنتجه الدول المتقدمة
فيما يتعلق بقضايا التنمية الاقتصادية ،، والتجارة الدولية ، واقتصاديات
الرفاهية ، وتقييم المشروعات .

— الوسائل التى تمكن وسائل الاعلام فى البلدان النامية من أن يكون
لها شبكات اتصالها الخاصة بحيث تتيح لشعوب العالم الثالث المعلومات
عن احتياجات كل منها وتطلعاته ومنجزاته .

١٥ — اذن المجتمعون للجنة التنفيذية باعداد خطة محددة للبحوث

والدراسات ، بما فى ذلك اختيار الافراد والمعاهد لاجرائها فى الآجال المقررة ، واختيار مجالات عرضها والوسائل التى تساعد على الأخذ بنتائجها على نحو سريع .

نداء الى المفكرين :

١٦ — يتوجه المنتدى بنداء حار لمفكرى العالم الثالث بالتجمع وراء هذه القضايا ذات الاهمية الحيوية لمجتمعاتنا والعمل على كل المستويات لخلق المناخ المواتى لنظم داخلية وعالمية أكثر عدلا .

وفى الختام توجه الحاضرون بالشكر الى حكومة باكستان التى تفضلت بدعوة المنتدى لعقد اجتماعه فى كراتشى ، ولبنك باكستان الوطنى للترتيبات العملية المختارة التى يسرت عمل المجتمعين ، ولوسائل الاعلام الباكستانية التى غطت على خير وجه أعمال المنتدى ، لقد اقيم منتدى العالم الثالث على أساس مستقر ، فى هذا الاجتماع التاريخى الذى شهدته كراتشى . ويقدر المنتدى تقديرا عميقا حكومتى كندا والسويد اللتين وفرتا التمويل اللازم لعقد هذا الاجتماع .

النظام الأساسى لمنتدى العالم الثالث

١ - تمهيد :

نحن المشتغلين بالعلوم الاجتماعية وغيرهم من المفكرين من العالم الثالث الراغبين فى الاسهام بشكل فعال وذى دلالة فى خدمة شعوب بلادنا ، نعتقد ان افضل سبل لذلك فى الوقت الحالى هو تأسيس وتنظيم ودعم منتدى للعالم الثالث .

ولذلك أنشأنا هذا التنظيم .

ومنتدى العالم الثالث رابطة عالمية من البارزين المشتغلين بالعلوم الاجتماعية وغيرهم من المفكرين من أبناء الدول النامية فى آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية المتزمنين التزاما قويا بتنمية أوطانهم وبميثاق حقوق الانسان الأساسية الذى أقرته الأمم المتحدة . وأهداف المنتدى هى التى نص عليها بيان سانتياجو الصادر فى ابريل ١٩٧٣ .

ومنتدى العالم الثالث يعبر عن تطلعات واحتياجات بلدان العالم الثالث فى اواسط السبعينات . وهو يستهدف تيسير إقامة عالم أكثر عدلا ، يستجيب على نحو مرض لاحتياجات الانسان من ملبس ومسكن وتعليم ورعاية طبية وعمل مجز .

ومنتدى العالم الثالث تنظيم مستقل تماما لا يتبع أية حكومة ولا ينتسب لآى تنظيم آخر وهو يقدم مساندته لكل العناصر الحرة والتقدمية التى تعمل فى مختلف أنحاء العالم من أجل إقامة نظام عالمى أكثر عدلا .

٢ - المهام الأساسية لمنتدى العالم الثالث هى :

١.٢ : توفير اطار فكرى لتبادل الآراء حول استراتيجيات التنمية المختلفة وبيان السياسات التى تترتب على كل منها .

٢.٢ : توفير الدعم الفكرى لبلدان العالم الثالث لدى تحديد مواقع المفاوضات واختيار السياسات .

٣٠٢ : تشجيع وتنظيم البحوث الاجتماعية والاقتصادية المتصلة بذلك، بصفة خاصة من خلال معاهد البحوث الاقليمية والوطنية فى العالم الثالث.

٤٠٢ : العمل على تبادل الأفكار ونتائج البحوث ، وتحديد المجالات التى يتأكد فيها الترابط بين اقتصاديات العالم الثالث والسعى للتأثير لدى صانعى القرارات على المستويات الدولية والاقليمية والوطنية للاعتراف بحقوق ومصالح شعوب العالم الثالث المشروعة وتوفير ما يلزم لها من حماية .

٥٠٢ : توفير الدعم لبرامج العمل فى كل مجالات التعاون بين الدول النامية وذلك :

١ — باقتراح المجالات ، والاساليب ، واشكال العمل التى تجعل هذا التعاون اكثر فعالية .

٢ — بتحديد المجالات التى يمكن لبعض دول العالم الثالث أن تقدم فيها المعونة للبعض الآخر ، وتلك التى يمكن لبعض هذه الدول أن تستفيد فيها من معونة البعض الآخر .

٣ — بتحليل التعاون المتبادل فى كل المجالات ، بما فيها العلم والتكنولوجيا ، وبهدف تيسير تبادل الافكار والمعلومات وانتقالها بين دول العالم الثالث على نحو كفاء .

٦٠٢ : ابداء الآراء فى القضايا الدولية التى تمس العالم الثالث وعلاقاته بالعالم المتقدم .

٣ — العضوية :

١٠٣ : عضوية المنتدى مفتوحة للمشتغلين بالعلوم الاجتماعية والخبراء وغيرهم من المفكرين من أبناء العالم الثالث .

٢٠٣ : عضوية منتدى العالم الثالث ذات طبيعة شخصية خالصة ولا شأن لها بصفة العضو الحكومية أو مركزه فى تنظيم آخر . وتمنح العضوية فقط على أساس المؤهلات الممتازة والالتزام الشخصى بأهداف المنتدى .

٣٠٣ : تتكون ادارة المنتدى من الهيئات الآتية :

(أ) مجموع اعضاء المنتدى .

(ب) مجلس المنتدى ، الذى يشكل من عدد لا يزيد على مائة عضو .

(د) اللجنة التنفيذية للمنتدى ، ولا يتجاوز عدد أعضائه ستة عشر .

٤.٣ : مجلس المنتدى هو أعلى هيئة لإصدار القرارات ، وينتخب أعضاء المنتدى أعضاء المجلس عن طريق الاقتراع بالبريد لمدة أربع سنوات، مع الأخذ بمبدأ التجديد النصفى لكل سنتين . وبقدر الامكان يجتمع المجلس مرة كل سنة .

٥.٣ : ينتخب المجلس اللجنة التنفيذية لمدة أربع سنوات . ويكون للجنة حق ضم أعضاء إليها في الأماكن التى تخلو على أن تعرض قراراتها في هذا الشأن على المجلس لدى اجتماعه .

٦.٣ : وكمرحلة انتقالية ، يشكل أعضاء المنتدى الذين حضروا الاجتماع التأسيسى في كراتشى في يناير ١٩٧٥ مجلسا مؤقتا للمنتدى . وقد رخصوا بهذه الصفة للجنة التنفيذية التى انتخبوها لمدة سنتين ، فى اتخاذ الترتيبات اللازمة لانتخاب مجلس المنتدى خلال هذه الفترة .

٧.٣ : تتولى اللجنة التنفيذية مسئولية قبول الاعضاء الجدد فى المنتدى ، وعليها أن تقدم تقريراً بهذا الشأن للمجلس بصفة دورية .

٨.٣ : للجنة التنفيذية أن تقبل عددا محدودا من أبناء الدول المتقدمة بصفة أعضاء منتسبين ، على أن تظل غالبية الاعضاء الساقطة من أبناء العالم الثالث .

٩.٣ : تعمل اللجنة التنفيذية على أن يمثل أعضاء المنتدى فى مجموعهم كل قارات العالم الثالث وما يضمه من فلسفات اجتماعية وتخصصات واهتمامات مهنية .

١٠.٣ : عضوية المنتدى لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد . ويحتفظ الاعضاء المنتخبون فى المراكز التنفيذية بعضويتهم حتى نهاية المدة المقررة لشغل تلك المراكز .

١١.٣ : يعمل أعضاء المنتدى على الاسهام فى اعداد البحوث والتقارير واقتراح مشروعات البحوث للمنتدى ، وكذلك فى نشر المعلومات عن المنتدى واعماله من خلال القنوات الملائمة .

١٢.٣ : يجوز للجنة التنفيذية بأغلبية الثلثين سحب العضوية ممن يسيء استخدامها أو يسيء تمثيل المنتدى . وعليها أن تقدم لمجلس المنتدى تقريراً فى هذا الشأن ومن حق العضو أيضا ان يستأنف قرار اللجنة أمام المجلس .

١٣.٣ : يجوز أن يقر المنتدى ، من خلال لجنته التنفيذية ، الاسلوب الذى يسهل تعاونه مع منظمات أخرى .

٤ — اللجنة التنفيذية :

١.٤ : تتكون اللجنة التنفيذية للمنتدى من ستة عشر عضوا يمثلون كل اقاليم العالم الثالث .

٢.٤ : ينتخب مجلس المنتدى اللجنة التنفيذية لمدة أربع سنوات .

٣.٤ : لا يجوز لاي عضو ان يبقى في اللجنة التنفيذية لاكثر من ثمانى سنوات متتالية .

٤.٤ : يمكن إعفاء اى عضو من اللجنة التنفيذية فى اى وقت بقرار من المجلس يتخذ بأغلبية الثلثين .

٥.٤ : للجنة التنفيذية ان تشغل مكان اى عضو من أعضائها يستقيل او يصبح عاجزا عن العمل .

٦.٤ : تنتخب اللجنة التنفيذية رئيسا لها ونائين للرئيس لمدة قيامها بعملها (أربع سنوات) .

٧.٤ : تكون اللجنة التنفيذية مسئولة عن أعمال منتدى العالم الثالث . وعليها ان تعد ترتيبات الاجتماع العام لاعضاء المنتدى ، وبرنامج البحوث والنشر، وجمع التمويل اللازم ووضع الموازنة . وهى تشرف على السكرتارية والمكاتب الاقليمية .

٨.٤ : تحدد اللجنة التنفيذية مواعيد اجتماعاتها على أن تنعقد مرتين على الاقل فى السنة .

٩.٤ : تكون اللجنة التنفيذية مسئولة عن تأمين الاتصال المناسب والكفء بينها وبين السكرتارية والمكاتب الاقليمية وبين أعضاء المنتدى وكذلك الهيئات المعنية بنشاط المنتدى بما فى ذلك معاهد وجمعيات البحوث الاقليمية والوطنية ، وعند اللزوم مع الحكومات والهيئات الدولية الحكومية — كل ذلك من خلال المقابلات والاجتماعات والتقارير ووسائل النشر المختلفة .

٥ — السكرتير التنفيذى :

١.٥ : تعين اللجنة التنفيذية السكرتير التنفيذى لمنتدى العالم الثالث بالشروط المناسبة .

٢.٥ : يكون السكرتير التنفيذى مسئولا عن اختيار العاملين فى السكرتارية فى ضوء التوجيهات العامة أو المحددة التى تقررها اللجنة التنفيذية .

٣.٥ : يكون تعيين السكرتير التنفيذى ورؤساء المكاتب الاقليمية عادة لمدة أربع سنوات . ويعاد النظر فى عقودهم قبل انتهائها بمدة لا تقل عن ستة أشهر .

٤.٥ : يجوز عزل السكرتير التنفيذى بقرار من اللجنة التنفيذية أو من مجلس المنتدى بأغلبية الثلثين فى الحالين .

٥.٥ : يكون السكرتير التنفيذى مسئولاً أمام اللجنة التنفيذية ورئيسها .

٦.٥ : يعد السكرتير التنفيذى الموازنة والشئون المالية الخاصة بالسكرتارية التنفيذية والمكاتب الاقليمية ، كما يديرها ويراقب تنفيذها . وتعرض الموازنة على اللجنة التنفيذية لاقرارها .

٧.٥ : يتولى السكرتير التنفيذى ، جنباً الى جنب مع اللجنة التنفيذية ، تنفيذ برامج البحوث ونشر المعلومات من خلال معاهد وجمعيات البحوث الاقليمية والوطنية وغيرها من القوات المناسبة ، وكذلك تنظيم المؤتمرات باسم المنتدى ، وبصفة عامة القيام بكل الاعمال التى تخدم اهداف منتدى العالم الثالث .

٦ — السكرتارية والمكاتب الاقليمية :

١.٦ : تحدد اللجنة التنفيذية مقر سكرتارية المنتدى ومقار مكاتبه الاقليمية ويجب أن يكون مقر السكرتارية فى احدى بلدان العالم الثالث . وتأخذ اللجنة التنفيذية فى تقديرها عند اختبار مقر السكرتارية الاعتبارات التى تضمن استقلالها وحرية حركتها ، وتوافر التسهيلات والخدمات المساعدة ، والقدرة على الاتصال بمراكز صنع القرارات فى كل من الدول المتقدمة والدول النامية وغير ذلك من الاعتبارات .

٢.٦ : تنظر اللجنة التنفيذية فى امكان انتقال السكرتارية بالدور بين مختلف أقاليم العالم الثالث أخذة فى تقديرها الاعتبارات المشار اليها فى الفقرة السابقة ، والاعتبارات التى يمكن أن تنشأ عند اتخاذ القرار .

٣.٦ : المكاتب الاقليمية جزء لا يتجزأ من منتدى العالم الثالث ، وليس لها وضع مستقل عن سكرتارية المنتدى . وهى تعمل تحت إشراف اللجنة التنفيذية والسكرتير التنفيذى وتقدم للسكرتير التنفيذى تقارير دورية .

٤.٦ : يكون تعيين رؤساء المكاتب الاقليمية بقرار من اللجنة التنفيذية بناء على توصية من السكرتير التنفيذى .

٥.٦ : تعد موازنات المكاتب الاقليمية بمعرفة رؤسائها والسكرتير التنفيذى ، وتقرها اللجنة التنفيذية .

٦.٦ : تخطط اللجنة التنفيذية والسكرتير التنفيذي برنامج عمل السكرتارية الذى يشمل عمل المكاتب التنفيذية .

٧ - التمويل :

١.٧ : يسعى المنتدى للحصول على المساعدات المالية اللازمة لاداء مهامه بصفة أساسية من الحكومات والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة فى العالم الثالث . ويمكن أن يقبل الهبات من مصادر أخرى مادامت لا تتعارض مع أهدافه ولا تمس استقلاله وتتولى اللجنة التنفيذية والسكرتير التنفيذي تدبير الموارد اللازمة ويجوز للمنتدى عن طريق لجنته التنفيذية أو سكرتيره التنفيذى أو بعض المندوبين من وقت لآخر تنظيم حملة جمع أموال من أجل برامج خاصة أو مؤتمرات أو لمواجهة حالة طارئة فى بعض البلاد النامية ترى اللجنة التنفيذية ضرورة المساعدة فى مواجهتها . ويخضع هذا التمويل الخاص لقواعد التصرف التى تحكم التمويل الجارى للمنتدى .

٢.٧ : تنظر اللجنة التنفيذية فى الوقت المناسب فى إمكان إنشاء مؤسسة العالم الثالث (انظر فقرة ٨.٨) يجرى تمويلها من المنح والهبات ورسوم العضوية وحصيلة بيع المطبوعات ونسبة مئوية أو اتاوة على حصيلة عقود البحث ... الخ .

٣.٧ : يعمل المنتدى على أساس موازنة سنوية يعدها السكرتير التنفيذى وتراقبها اللجنة التنفيذية . ويتولى السكرتير التنفيذى ورؤساء المكاتب الإقليمية تنفيذ الموازنة ويقدم رئيس اللجنة التنفيذية سنويا لمجلس المنتدى الموازنة والتقرير المالى الخاص بها الذى يجب أن يوضع بنوع خاص مصادر التمويل الأساسية .

٤.٧ : يسعى المنتدى للحصول على الاعفاء من الضرائب باعتباره هيئة غير حكومية لا تستهدف الربح .

٥.٧ : تختار اللجنة التنفيذية أحد بيوت المراجعة المعروفة فى العالم الثالث لمراجعة حسابات المنتدى .

٦.٧ : فى حالة ظهور عجز حاد فى الموازنة يجوز للجنة التنفيذية البحث عن دفع معونة لمواجهة النفقات الحالية . على أنه لا يجوز تشجيع تكرار العجز .

٧.٧ : للمنتدى الحق ، باعتباره شخصا قانونيا معترفا به ، ان يستأجر باسمه الاماكن وان يتعاقد مع العاملين فى خدمته (لاجل طويل أو قصير) وأن يشتري ويمتلك ويستأجر المعدات اللازمة لاداء أعماله بما فى ذلك : تجهيزات المكاتب ، وسائل الانتقال العادى والطارىء (والتأمين عليها وعلى

مستخدميها) ، وكذلك لحق في النشر وتملك حقوق التأليف والنشر ، وبصفة عامة كل الحقوق المعترف بها في الدول التي يتعامل معها .

٨ - أعمال المنتدى :

١٠٨ : البحوث :

١٠١٠٨ : أن من أهم وظائف المنتدى توفير التشجيع والدعم للبحوث ذات الأولوية في العالم الثالث . وتتولى معاهد وجمعيات البحوث الإقليمية والوطنية تحديد تلك الأولويات ويقوم المنتدى ، من خلال لجنته التنفيذية وسكرتيره التنفيذي وأعضائه بدعم جهود البحث ، وتوفير إطار لمناقشة القضايا التي تثيرها تلك البحوث ويحاول المنتدى الحصول على موارد خاصة لهذا الغرض بالإضافة الى موازنته الجارية .

٢٠١٠٨ : تولى اللجنة التنفيذية للمنتدى عناية خاصة للبحوث ذات الأولوية التي تحددها الهيئات الدولية .

٣٠١٠٨ : تقيم اللجنة التنفيذية مباشرة ، أو من خلال السكرتارية ، صلات وثيقة مع معاهد وجمعيات البحوث الدولية والإقليمية والوطنية المفيدة .

٢٠٨ : المطبوعات :

تهتم اللجنة التنفيذية والسكرتارية باعداد برنامج لمطبوعات منتدى العالم الثالث : ويجب أن يتضمن هذا البرنامج « تقريراً سنوياً » شاملاً ، وكذلك تقارير تصدر عقب المؤتمرات التي يدعو اليها المنتدى أو عند الانتهاء من مشروعات البحوث التي ينظمها . وتصدر التقارير جميعها بقدر الامكان بعدة لغات ، وتتاح لكل أعضاء المنتدى والهيئات الدولية والإقليمية والوطنية المعنية . ويجب أن تركز التقارير على اطلاع صانعى القرارات والهيئات المختصة الأخرى على النتائج والتوصيات المترتبة على نشاط المنتدى .

ويصدر السكرتير التنفيذي مرتين أو أربع مرات في السنة « رسالة أبناء » تتضمن بصفة خاصة الأنشطة الجارية للمنتدى وتوزع على الأعضاء وعلى الهيئات والشخصيات المعنية .

وللجنة التنفيذية والسكرتارية ان تقرر ما تراه بالنسبة لاشكال النشر الأخرى مثل « مجلة المنتدى » أو البيانات التي ترى اصدارها ... الخ .

٣٠٨ : المؤتمرات :

تقرر اللجنة التنفيذية ما تراه بشأن اعداد برنامج للمؤتمرات والاجتماعات لمناقشة القضايا العامة أو الخاصة التى تهتم بلدان العالم الثالث . ويكون تمويل هذا البرنامج من موازنة المنتدى الجارية أو من موارد خاصة .

٤٠٨ : الجوائز والتقدير :

يجوز للمنتدى باعتباره تجمعا فكريا ، أن يقرر عن طريق لجنته التنفيذية منح مكافآت وجوائز للاسهام البارز فى معالجة مشكلات العالم الثالث . ويكون منح تلك المكافآت والجوائز والتقدير على أساس البحوث أو الانجازات العملية التى اسهمت فى خدمة العالم الثالث وتقرر اللجنة التنفيذية منحها لاي شخص تتوافر فيه هذه الشروط ، ويدعى الحاصل عليها لحضور أول اجتماع عام لاعضاء المنتدى حيث يتم تقديمها له .

٥٠٨ : تجمع الموارد البشرية :

ينشئ المنتدى فى المستقبل سجلا بأسماء أصحاب الخبرات العالية فى العالم الثالث للرجوع اليهم فى ابحاث المنتدى وغيرها من المهام . كما يمكن ان يكون المنتدى « مجمعا للموارد البشرية » من رجال العلم فى العالم الثالث ، الذين يمكن ان يستعان بهم فى البحوث واعمال التنمية فى العالم الثالث ، ويعمل على حث الحكومات والهيئات فى البلدان النامية على اختيار من نحتاج اليهم من الخبراء عن طريق منتدى العالم الثالث .

٦٠٨ : التدريب :

يجوز للمنتدى فى المستقبل ، وحين ترى اللجنة التنفيذية ذلك ، تنظيم ودعم برامج تدريب محددة للمستقلين بالتنمية . ويعتبر الاعتماد على معاهد التدريب الاقليمية والوطنية أو التنسيق بينها أمرا جوهريا فى هذا الشأن .

٧٠٨ : برامج الطوارئ :

يجوز للجنة التنفيذية أن تقرر قيام المنتدى ببرامج طوارئ لمواجهة اوضاع متأزمة فى بعض البلدان النامية . ويكون ذلك اما بناء على طلب مساعدة محدد أو بمبادرة بغرض المساعدة . ويكون للجنة التنفيذية أن تنظم حملة جمع أموال لهذا الغرض ، وعليها بصفة عامة أن تقدم كل اشكال المساعدة الضرورية والمتاحة .

٨٠٨ : مؤسسة العالم الثالث « ومركز بحوث التنمية » :

يجوز للمنتدى فى الوقت المناسب انشاء « مؤسسة للعالم الثالث » أو « مركز لبحوث التنمية » ، بشرط التأكد من أن المؤسسة أو المركز يتمتع باستقلال كامل ويخدم احتياجات وتطلعات العالم الثالث .

٩٠٨ : مجموعات العمل :

يجوز لمجلس المنتدى واللجنة التنفيذية تكوين مجموعات عمل خاصة غير دائمة لمعالجة أى موضوع يدخل ضمن نشاط المنتدى .

٩ — الصفة التمثيلية :

منتدى العالم الثالث شخص قانونى غير حكومى ولا يسعى الى الربح ، وهو يسعى للاعتراف بصفته التمثيلية لدى الامم المتحدة وغيرها من المنظمات والهيئات الدولية حينما ترى اللجنة التنفيذية أن ذلك مفيد أو ضرورى لخدمة أهداف المنتدى .

والمنتدى تنظيم بشرى ديناميكى ، ولا بد أن تتطور أهدافه وأنشطته وقد يؤدى هذا التطور الى ضرورة تعديل هذا النظام الاساسى . ويكون اقتراح التعديل من حق أعضاء المنتدى واللجنة التنفيذية . ويتطلب ادخال أى تعديل أغلبية ثلثى أعضاء المجلس .